

قال ابن جني يجيبني قوله سواك لانه لا يليق بشرف الفاظه ولو قال انشاك او
 نحوه كان اليق . قال ابو الفضل العروصي فيما امله على سجع ان الله ايليقه
 المعطاة بشرف القران ولا يليق بلفظ المستبى بقول اسنعلك خلق نسوي بشرا
 سوياء . وقال ثم سواه وقال فسواك فعدلك وقال ثم سواك رجلا . وقال ابن
 فوجه تزيته ما يقدر عليه الفصح ان ياتي بالفاظ القران والفاظ الرسول
 والفاظ الصحابة بعد . ثم عدا ليات التي ذكرناه قال وعندنا في الفصح انه يقدر
 على تغيير الفاظ هذا الشعر بما هو خير منه . وقررت على ما العدا المعرك
 ومثلته في الشعر ما قد علمه من هو ذواب فقلت له يوما كلمة . ما ضربا
 الطيب لو قال مكان هذه الكلمة كلمة اخرى او ردتا فان في عوار الكلمة التي
 ظننتها . ثم قال لا تخفن انك تقدر على ابدال كلمة واحدة من شعر بما هو خير
 منها في جيات كنت مرتابا . وها انما جرب ذلك منذ حين فلم اعتر بكلمة
 لو ابدلتها بما خرمها كان اليق بكانها ويجرب من لم يصمد قبيحا لامر على ما اقول

وقال يمدح ابا اليوت احمد بن علي الانطلي
 بسرب محاسنه حرمت ذواتها **داني الصفات بعيد موصوفاتها**
 يريد بالسرب جماعة النساء . يقول هولاء سرب حرمت ذوات محاسنه .
 وذوات محاسن السرب من السرب وكانه قال هولاء سرب حرمت اي جيل بيبي
 وبينه وهو داني الصفات لان الموصف قول وهو قار عليه متى اراد ان
 الموصوف بهن المصفة وهو السرب بعيد مني وذكره حاضر واصناف ذوات
 الى المضمير ولا يجوز ذلك عند سيويو ابنته واصحابه لا يجوزون ان يقولوا
 هذا رجل ضربت ذاه اي صاحبه واجاز ذلك ابو العباس المبرد
 او في فكنيت اذا رميت بمقتل **بشرا رايته ارق من عبراتها**
 اي اشرف السرب على مكانه عال الماسرف . ويجوز ان خلوت في هو ارجف
 للمسيير والمشرع جمع البشرة وهو ظاهر الخلد اذ اوقع بصري على بشرتها
 رايته ارق والطف من عبرات المقلدة . ويجوز ان يكون الضمير للبشر
 وانما دبا لعبرات عرقين الذي يسيل منها ويكون فيها اشارة الى انهن

لما فيهم من العظامة يجيبهم ضرورة

الواضحين ابوات وجبنة والذات والبا با واذ هانا
 يريد بالذات ابوات يعني ان ابائهم معروفين ومنسبهم ظاهر ويقال
 فلان واضح الجبين اذا كان حسن المنظر بهما كما قال ابن عجمه شعر

كان جبينه سيف صقيل
 يا صايدا الجفيل المصوب جابنه ان الليوث تصيد الناس هذنا
 احدا تجمع واحدا وصله وصادف يقول انت تصيد الجيش كله والليث
 يصيد واحدا فها هنا

وواهبيا كل وقت وقتنا جيله وانما يهب الوهاب احبنا
 انت الذي سبك الاموال مكرمة ثم اتخذت لها السوال خزاننا
 سبك المال اجمع ووصفاها واستخلصنا ثم اتخذت السوال خزاننا مكرمة
 اي سلمها اليهم كما تسلم الخازن وهو من قول البحرى شعر

حمل من طي سكن في العنوم . انهم مجتوده اوحزانه
 عليك منك اذا اخليت موقب لم تات في السر ما تانا اعلنا
 اخليت وجدت خالياه ويروي اخليت اي صادفت مكانا خاليا اي
 كانك رقيب فضك فلت تفعل في الخلاء لا تفعل في الملا كما قال شعر

والواجب الخالق السر والعوت
 لا استزيدك فيما فيك من كوم انا الذي نام انه نهبت يقظا نا
 يقول ان استتر ذلك كرها كنت لمن نه يقظا نا واليقظان لا ينيه كذلك
 انت لا تستر اذ كرها

فان مثلك باهيت الكرام يم ورد مسخطا على الايام رضوانا
 اي مثلك اياها الكرام وارضى به عن الايتام والمعنى انك ترد المسخط
 على الايام راضيا يا حسانك وانعامك فترا واكثرهم في المجد بنينا نا
 وانت ابعدهم ذكر اوار فهم قد شرف الناس ذمواك انسانا
 قد شرف اعدا رضانت ساكنها

قال

